

میلعا وه

هتهجاوم لُبُسو ناسنلإا رقف ءةققء

ءعبارلنا ءسلجنا – عىشتنا بنابم

اهاقئأ قرضاحم

بى نار هظنا بى نىسحنا نىسحنا ءمحم ءىسنا جاحلنا الله ءىآ ءملاعنا ءحامس
ءرسء الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرانا ناطيشلا نمر لله ابذوعا
 ميجرانا نمر الله مسب
 نيرهاظلا هلاو دمحمي اعد الله ي لصو
 نيعمجا مهنادعا ي اعد الله انعذو

ناميلا تقيقد

تحتانفلا قروسدة عارقاعيمج هلدنهلف؛ عامدقلا انناقفرن مو هو، يرايهللا جاحلا ي فوت

بيرافغلا رذي بلا ملسو هلاو هيلع الله ي لصل و سر اياصونم

في فداهجو لله ابذوعا ناميلا: لاق؟ ل جوزع الله ي لبأ بحد لامعلا اي، الله لوسر اي: بتأق

¹² لله لبيسد

تفاكن مل ضفا انوكي ي تد، هليبيسي فداهجلاو لله ابذوعا ناميلا مينعي ي ذلا امف؟ ل ضفا اذاملا
 لامعلا

قلعت اذبا: هنا ي نعمب؛ هناميلا اطحم دعي هتايد ي ف ناسنلا هيلع ي كتي عي شدي ان

ي لعق لطيتيد، هبق لعنيو علويسة ناف، هلا دار مو أفدهر بتعاو، عايشلا انم عي شبن اسنلا
 دوجوم الله نأ ملعذن حذ، ي رخا تهجن مو، تهجن م اذ ه؛ ناميلا مسا قلعتلاو ع لولا اذ ه
 نأ ي نعي؟ دوجوم الله نأ مينعي ي ذلا امو؛ هتايد ي لعنة هتايد دوجوملا هيقب ن أو، قبابو
 ثداوحلا هيف رتوت لاو، هلا قروص لاو، هلا لكش لا دوجوم ن ع قرايع هسدقما هتايد
 لا، هتاماد هتايد، هتايد نيع هتردقو هتايدو هملعو؛ هتايد هتايدو هلا ب، ل عفني لاو، تار توملاو
 هضرعن وكتي تلا روملا ي لعن آر طيداسفلاو كلاهلا ن لأ؛ كلاهلاو راولاو عانفلا امضرعي
 امفيك تادوجوملا هيقب امأو. هريغتم لاو هتايد تسيلا هتايد نأ نيد ي ف؛ هتايدو حلاو ريغتملا

تد ي لعرفوتنتو، هتكمن نوكت، ي لتالابو؛ هتايد امهني دوجوم قلعتتو، هبة هتايد ي هف، هتايد
 دعتم لو، نيعم نامز ي ف هتايد دوجوم هتايد املا تادوجوملا نأ ي رذتيد، صاخ رادقمو
 ن. اذن نامز ي ف ابار ختر اصم، ددحم نامز ي ف هتايد هتايد املا هتايد؛ رخا نامز ي ف هتايد دوجوم

كارد او لقع ي لعرفوتنيو تادوجوملا نمر و ددعي ي ذلا - ناسنلا ان اذجن، اذهن مو
 ه، او تسمو هتايد هسفن ي ف هتايد دوجوم بل ه؟ عي شدي ابذوعا؛ قلعتلاو طابتر لا ي ف ب غري-
 نوكتي تلاو، هتايد هتايد املا تاذلا كلتبم، داسفلاو عانفلا اضيا هضرع امهنوكتي ف هتايد املا

¹ هليبيسي فداهجو لله ابذوعا ناميلا: لاقف: ي رخا هتايد ي ف

² ريسيف لاتعام، ٥٢٣ ص، ٢ ج، لاصخلا

؟ تميكحو تملاعو ،هنوؤشد تفاقى لعمة ميقو ،ناسنلا اذهر ومأب تلمفكتمو ،ن آل كى في تظقي
رداقى لعمة هنا نيدى في ،أز جاعن اسنلا ان وكبو ؛ظقيى لعمة وهامنيب ،أمئان اسنلا ان وكيف

فالمقدار الذي بوسعنا تملكه من وجودنا ضئيل جداً، حيث ترانا نتحدث، و نتناول
الطعام، ونتحرك؛ لكن، إلى أي حد لدينا اطلاع على أنفسنا، وعلى الأفعال الصادرة منا؟!
اطلأنا ضعيف جداً! غير أننا نجد أن كافة أجهزةنا البدنية تشتغل بدقة تفوق الساعات الدقيقة
التي تُظهر جزء واحداً من الألف أو جزء واحداً من المائة من الثانية، من دون أن نلتفت إلى
ذلك أو نشعر به، أو نريده ونشاءه؛ فيشتغل القلب، والرئة، والمعدة، والكلية، والمثانة،
وجميع الخلايا الجسمية، بحيث تكون لكل واحد منها وظيفة خاصة، لا تُخطئها، ولا تتعداها؛
فظل نائمين إلى الصباح، بينما هذه الأجهزة تعمل من دون أي تخطئ بتاتاً! فهي بأجمعها
تشتغل طبقاً للنهج الذي عينه الله لها، بحيث يكون تعالى محيطاً بها، من دون أن تأخذ سنة
ولا نوم؛ فمن الذي يدفعها للعمل؟ فحينما نرجع إلى أنفسنا، نجد أننا مبتلون بالنوم والجهل
والعجز، بل نحن على درجة من الجهل، بحيث إذا تعلمنا حرفين، فإننا نخجل أن نطلق
عليهما اسم العلم؛ وهناك الكثير من العظماء والفلاسفة الذين قضوا عمراً مديداً في الدراسة
والمطالعة والسعي والتعب والمجاهدة، لكنهم اعترفوا في الأخير بأنه لا يفقهون شيئاً، حيث
كان آخر كلام نطق به العديد من هؤلاء العظماء: «إن غاية ما بلغه علمنا أننا أدركنا بأننا
عاجزون، ولا نعلم شيئاً؛ فعظمة الباري تعالى هي على درجة كبيرة من العلو والسعة، بحيث
نجد أنفسنا عاجزين عن الورود في ذلك الحريم، فأدركنا للتو أننا لا نفقه شيئاً!»¹

:ءامظعلا دحأل وقيد

بتكلا تماردو ماعتلا في تكمهناو ،ي بابشد قرت في ف أدج ارييك ادوهجم تلذب دقل
،ن لآ ؛مئادل كشد في تسارد في تتر متساف ،ديج في باعيتساو في مهف ن آل اخأ تنكو ،ميفسلفلا
وتلا تكدأ ،بابشلا قرت فن عت ارملا تائمب في ملء ف عاضتو ،أر وجد عت حبصاً نأ دعبو
!ءي شدي أ هققأ لاو ،أئيش مءعأ لا في نئأ

نوكلاب مءع نأ وتلا كردأ مئأ في نعيدب ،ءي شلا مءع في تلا روملأ نأ في نعيد لا اذهو
قيسن رارسلأ اذه في لاء مءبسن نوكت شيدب ،مءاضلا نمة جرد في لعو هوق لءلا مءع رارسلأ
!مءاهنلا في لاء رفسلا

في لع في شميدو جومن عت رابعن دبلا اذهب اناف ؛بي داملأ هءو جوى لاء انم دحاو ل كرظنيف
في لاء مءبسنلاب في دوجو رادقم وهامو ؟ضر لاء مءد في لاء في مءد مءبسن في هام ،ن كل ؛ضر لاء
ة عوزوم ءطقنل ثمك :بل قلاؤ! ؟رملا اذن عربيعتلا في نكمي قرا بع مءابو ؟مءيضر لاء قركلا
أضياً في نئكلا «ءخيظب في لع عوزوم ءطقنل ثم» :بل قلاؤ !ك لذن مءر عصأ في نئكلا «ءلاقرب في لع
في لاء نور ظننا امنيحف [مع ساشلا] ءاضفلا اذه في ءو جوم ضر لاء نأ عم ،اذه !ك لذن مءر عصأ

1. 105 و 104 ص 7، داعملا مفرعم؛ 26 و 125 ص 2، ج ،الله مفرعم: معجار

بل وقد اندجتك لذعمو!؟ راغصن حذمك مكلابى لعي تأيل ه، س ومثلا تيقبو س مشلاو ضر لاً
 ان حذ، انا، نّتنا، امتنا، بتنا، متنا، امتنا، تنا، نّ ه، امه، ي ه، م ه، امه، وه! ريز غ انملعن إ
 دوجولان مةميطع ةلتكب أنورقم ريمضل كن وكيد ثيحب، انسفنأ لى لاهعجر نرئامض ههف
 [بالأو]

اننا هذا لأمد اندجت ثيد، ت لا يختلا س اسأ لى لعي نيم ريكفتلاو قايحلا ن م وحنلا اذهف
 قاحو ج راخلا لا، ل ايخلا ملاءى فش يعذ، ي لاتلابو؛ اهدق لعنتو، ت لا ايخلا ن مةومجمب
 هتايد رخأ لى لى ك ردي نأف، اهبابوا ن م توييلا ي تايو، ريكفتلاو ليبسك لسيد ي ذلا، أمأو؛ ع قاولا
 زومرلاو رارسلا باب فنتكم وه مكو، ملاءلا اذه أدج بيجع وه مكي نعمب؛ أنيش ملعيد لا هنا
 !تياهنلا لى لى رفسلا تبسك، ميلإ اهتبسنا هعمجاب انمولعن أ مجرد لى لى، ق ناقدلاو

نوكلتا تارذل كي في روعشلاو قايحلا ن ايرس

وذلك لأنّ هذا العالم الذي نعيش فيه حيٌّ بأجمعه؛ فكلّ خلية من خلايا جسدنا تسري
 فيها الحياة، ومكلفة بأداء عمل خاصّ، حيث تكون هذه الخلية خاضعة لمسار معيّن تمشي
 عليه، ولها موت وحياة وشعور، وتُدرك من هو عدوّها، ومن هو صديقها؛ وكما أنّ كلّ واحد
 منّا يُدافع عن شخصيّته ووجوده، فإنّها أيضاً تُدافع عن وجودها؛ إذ إنّ هذا الدفاع هو على
 السويّة [بين الجميع]. فكما تلاحظون، فإنّ لكافة أفراد الإنسان تعلق بوجودهم، ويحامون
 عنه؛ أي إذا أراد أحد أن يلدغ ثانياً، أو يلحق به ضرراً، أو يقتله، أو يقضي عليه، فإنّ هذا
 الأخير يُحامي عن نفسه، من دون وجود أيّ فارق في هذا الأمر بين السلطان والمتسوّل،
 وبين الغنيّ والفقير؛ إذ يرغب كلّ واحد في الدفاع عن وجوده؛ أليس كذلك؟! وكلّ حيوان
 يسعى للدفاع عن كينونته؛ إذ كما أنّ الإنسان متعلق بوجوده، فإنّ الحيوان متعلق بوجوده،
 وهكذا الشأن أيضاً بالنسبة للأشجار، وبالنسبة لكلّ خلية يعتبرها الإنسان جامدة، لكنّها ليست
 كذلك، بل هي حيّة: **في أمّ الله حبس¹، في أمّ رلاً في أمّ ت أو أمّسلا في أمّ لله حبسي²**
 نأ ي؛ وحنلا اذهب اهسفنن ع اقدلا أجلتو، اعمجاب تيد ي هف؛ **في أمّ رلاً في أمّ ت أو أمّسلا**
 أقشعو تبحمو تكرحو اريسمو اروعشو اوجواهل

ن م تيزجل كو، تبلصلاو دماجلا ي ضار لأو دماجلا ل ابعلا هذت اارذ ن مةرذل كف
 ي ذلا ء اوهلا اذه ن م تيزم ريغ ةرذل كن أمك؛ قايحو روعشاهل دربلاو ديلجلاو جلتلا اذه
 ملاءل نأف، ي لاتلابو؛ قايحو روعشاهل - ةحلسلا ن يعلاب لا اهتيور اننكمي لا ي تلاو - هسفننت
 تادوجوملا قايح عونن ع فلتخي قايح عونن هلا دوجومل كن أ رملاً تياغ؛ ي د هعمجاب
 قايح ن ع ةزياتم ن اويحلا قايحو، ن اويحلا قايح قرياعم ن اسنلا قايح ن أ امكف؛ ي رخلا
 ، اهنيب اميف تتوافتم ن اسنلا دارفا ت اويد نأف، دامجلا قايح تنيابم رجشلا قايحو، رجشلا

1. تيلأ، ةمجملا قروس

2. تيلأ، قصلأ قروس

دجدثيد، یرخلأا یتیلخا قایدن عفالتختن اسنلإا اذهدار فأ نمدرفل کی فیتیلخل کةایحو
 نانبلاو رفاظلاً ایلاخلو، آددم ار اسم یو طتو، قایحلا ن مصاخو حذامهلا نیعلا ایلاخن¹
 1. یرخأ قایحو، رخأ ار اسمو، رخأ وحذع باصلاً فارطأو

مویدعب ام یلإ مدأل بقام ذنم یلاعت الله اهقلخ ی تلات ادوجوملا مفاک یلإ مترظن اذاف
 یلجتو، دحاو یلاعت الله نأ ی نعمب؛ قایحلا سفناعم مهلا نیدوجوم یلعد اورثعتن لف، مفایقلا
 2. یلجتلا ی فرارکتلا: أضحیا دحاو

یلعد انم دحاو ل کرفوتی املثمف؛ املع کلتمت اعمجاب تادوجوملا هذهن نإف، انهن نمو
 ملعن عفالتخیه کلتمی ذللا کاردلإ او ملعلا اذهن نإف، مقیر ملعن عفالتخم سفنبص اخم لعد
 نم رخأ عون یلعد - اهتقلخو اهتینب یضنقمب - تاناویحلا رفوتت ثید، هکارداو ن اویحلا
 فالتخم أضحیا دهفلاو، دهفلا ن عفالتخم روعشلا نم عون دسلأف؛ تاساسحلإ او تاکاردلإ
 بنرلأا ن عفالتخم یو آنباو، یو آنبا ن عفالتخم بلعتلاو، بلعتلا ن عقیحانلا هذهن نم
 راجشلأا ن عتهجلا هذهن مةقلتخم اعمجاب تاناویحلاو، فورخلان عفالتخم بنرلأاو
 قارولأا ن عةقلتخم قرچش قرو ل کول، یرخلأا راجشلأا ن عةزیمتم قرچشل کول
 قرو ل رفوتت ثید، قرچشلا عذجن عةقلتخم قارولأا هذهن مةقرچش قرو ل کول، یرخلأا
 کاردلأا ن أشن م سلف؛ رخأ اکاردلأا قرچشلا عذج کلتمی امنید، نیصاخ قبرو کاردلأا یلعد
 قرچشلا عذجن می تائن لو، ناصغلاً ان می تائن امثلاً ن؛ اهیتویلا ورامثلاً ی توین أ عذجلا
 فارطأ ن مل اقتربلأا و أحافتلا فطقی ادحاً متیار نأ مکلا قبدل ه. مفایقلا مویدل حینأ یلإ
 کاند عقوتت قرچشلا هذهن کلأا! لا! لا! اقتربلأا انعباصاً فارطأ ی توتن أن وعقوتتل هو!؟ معباصاً
 ناصغلاً سوورن لآ - اعمباصاً فارطأل اقتربلأا قرچشل وقت ثید، اهناصغاً سوورن نم
 ی توتن أ کیلعد: ل وقت حافتلا قرچشو! لا اقتربلأا ی توتن أ کیلعد: - معباصلاً فارطأ ن أشن اهنأش
 لا اقتربلأا و أحافتن اصدغلاً هذهر مننفة! أحافت

اهنأف، تیعمة دملا عاملاب اهیقسیو، بار تلات تحت قریغصد قرذب ن اسنلإا عضی امنیحف
 ی ذللا انا! مرکأو مبع مبعن؛ بل وقیف، أبیط أخیطب و، أدیج امامش رمثتو، قرضخلا مبعنا ی ریصد
 اهعضیو، قرذبلأا هذهن ذخاین أن اسنلإا یلعد، قحبو «! اهنسحاً امن لآ اهیلأا رظانف، اهتعرز
 م هزجعب انهن نو فرتعید ملعلا یرکفم نأ امک، کاندب مایقلا انا عیطتسأ لا ی تئأ عم؛ تسار دلا
 انلوقع مغلبنأ ی سع امو؛ میظع، میظع، میظع ی هلا ای تائف! کاندب انل مبع لا: بن ولوقیو
 نم دحاو یبطنأ دجنف!؟ اهقیرطو اهکارداو قرذبلأا هذهن قاید یلعد ع لطنی تد، انتاکارداو

1. ۱۳ ص، ج ۱، داعملا مفرعم: عجار، روعشلاو قایحلا تادوجوملا عیمج کلاتما تلماسم یلعد علاطلاا ن مدیزملا
 2. ۱۵۳ و ۱۴۵ ص (بی سرام) ی نیعو ی ملعد دیحوت: عجار، مینافر علل «یلجتلا ی فرارکتلا» قدعا ق یلعد علاطلاا ن مدیزملا
 ۲۱۶ ص، مبعطاسلا سمشلا؛ ۱۱۹ ص، ج ۱، ماملإا مفرعم

اهيدلو، يهتنمو أدب اهلو، تمضاه توقو، تيقبه توقو، تعفاد توقو، تبذاج توقو و ذبلا هذه جاوزلا تقلاعي لع رثعن انعسوبتيد «تجوزو تحكن» اهيلع يريجيو، لسانتو دلاوت رثاكتلا نم دوجومسي انكمتاملا، لاو، تاتابناو تادامجلا يذلو، تادوجوملا تفاق يذلو يرنثيحب، امعرب ريصتف، ومنتمم، ار و ذج ريصت اهنايف، ضرلا ي ذبلا عضو تامنيحف بس مشلا اهجاومهنم عزجن وكيو، تصاخة كركرحتتم عربلا اذهن مةطقذل كنأ

اهتردقو تادوجوملا لك ملع ي قيقحا كلاما

ي تد رفقو كارد اذكه - مكيديا طسو عيصت دقي تلا - ذبلا هذه كاتمتل ه، ققحبو نوصت ي كل رفقلا ي لع محرلا ي ذر ققسما قطنلا رفوتتل هو؟! لعفلا هذبه مابقلا ي عست م، ماطع م، تعضم م، قلع ي ل ل وحتنف، قيو حلا داوملا صتمنو، تظفحملا هذه ي فاهسفن اهناذلا حنمتو، رفاظو ذر جنحو ابجحو انيع اهسفنل عنصت، كاذ دعبو؛ امط اهماطع س بلت الاكو اشاد؟! لعفلا اذكبه اهناذب قطنلا موقتل هه؟!... و محرلا نم جرختم، حورلا

ثيحب، توقلاو مل و دلان وكي، ماما محر نم جرخي امنيدن اسذلا اذهن ا ي رن حنف در طيله هديك يرحت عبطتسي لا هنا امك؛ توميد هنايف، قريصة ذر قفل يلحلا قلع ي ف او بصيد م اذا رور مدعبو؛...، كاذ دعبر بكي م، نانتس رمتن ا ي ل طامقب قلع ي غبنيو؛ مهجون عبابذلا، اهجلع بولساو نويعلاضار مام لعريظن؛ مولعلا نم ملة عتسار دن مةتسن يعستو انينامذ لاقبي تد، هيفه قومر مةتاكمل تحيو، ماعلا اذه ي ف اذاتسا ريصين امو؛ نويعل ابيبط ريصي قيلخ قلع؛ مل لاقبي و؟! كاذ لعف معسوبل ه، نكل «انيع انلق لخواو، لعاعت، تيسلا اهيا؛ مل وه ناك اذنايف؛ ماما محر ي ف ار ققسما ناك ي ذلا هسفن و هه «اهدجواو، نويعل ايلخن مدحاو قلع م ي ل ل صو دقون لا معسوبن وكي نلا، ماما محر ي ف هينيعة عانصن عل ووسملا؟! كاذ معسوبل ه، نكل؟! دحاو قيلخ لخين ا رمعلا نم يعستلا غلبيراصو، لامكلا

امينحو؟! اهذعل ووسملا وهن مو؟! يزيزع ايل لعفلا هذهل كب موق ي ذلا نم ف، هيلعو ي ذلا نم؟! قيقذلا تاعاسلا هبشي و حنبا انبلق تاقذ مظني ي ذلا نم، مونلا ي فن يطاغن وكن تفاقل معي لعص رحيو، ايد غامدلا ي لعظفاحيو، حراو جلاو عاضعلا تفاق ي ل امدلا خضيد لاو؛ وحنلا اذهبوه انم درفل كل ب، نحن انيلع رمل ا رصتقي لاف؟! تصاخلا اهناظوب ذر هجلا ل ك ي لع رمل ا رصتقي لاو؛ لكشلا اذهبوه ن او يدل كل ب، انم درفل ك ي لع رمل ا رصتقي و اكار دسي ا كلمت لا ذر جشلا ن ا ذر يزلعلا كحور ب مسقاو؛ وحنلا اذهبوه دامجل كل ب، ن او يد اهسفن جبرتن ا و، اخيطبو ا امامشو ا احافتو ا رثمك اهناصغا ن بيدن م جرختن ا ي لع ذر دق

¹ قفرعم: معجار «لامكلا ماجتاب كرحتت دادعتسلاو قوقلا لمحتي تلاتادوجوملا تفاق ن ا تلماسم ي لع علاطلاا نم ديزملا

لصف في فراجشلاً قاروا طقاستت امنيحو .كاذن م عي شدي ا هسفنبا كرتد لا ي هف ،ل يلبا
دادعاو نيزختلا يفة كمهنم نوكتا هتلا ب ،تتام دقراجشلاً هذهن ا ي نعي لا كاذن ا ف ،عاتشلا
روذجن ا دج ، ادر ا بوجلا نو كيامنيج جولثا ن بين اسلا ي شمي ا مدنعو .عبيبر لا ل صفا هسفن
قارو لا ا تبتسراجشلاً هذهن ا رنم ا ننا و ل ،ق حبو ؛ قارو لا ان م تيلاختر ا ص دقراجشلاً
كالتبا اهيل ا نرظنو ، -ر ماعا اذهبو عاتشلا ل صف ي فة ا جفي لاعت ا لله ا ندجوين ا ك -ن يعمت قو ي ف
! ادبا ؟! ي رخا ةر م ر ضختو ي يحتسا هتلا ق دصنسا نكل ه ،ة ا حلا

يذلا ام ي رتلا ،تير بلا ي فة رجش عذج ي ل ا رظنتن ا ك نكمي ،عبيبر لا ل صف ل حيا امنيح
يذلا طبر لا كاذو ،انيف دوجوملا ر سلا اذهن ا بلاك ؟ هسفنبا كاذب ما ق ي ذلا و هل هف ا هلا ل صدي
اننا ف ،مونلا ي فن بطاغ ن و كذا امنيح ،لا او ؛ [هك كاذن ا عل و و سلا و ه] انا ي ا لاعت ا لله ه حنم
،رايتخلا ي بولسم ن وكنو ،رداقلا و هو ،نيز جاع ن وكنو ،ملاعلا و هن وكيو ،ن يلهاج ن وكن
ل كو هن وكي ،ن يدي ف ؛ عي شلا و ، -توملا ن مو حذ مونلا ن ل ا - ي تومن وكنو ،راتخما و هو
سيلو ،تادوجوملا ن م دوجومل كبل ب ،انب طيحيو انيلع ن ميهي ي ذلا و هر ملا ا اذهف ؛ عي ش
ق ا ماعا ي ل ا تبهذ ولو ؛ كانه الله ت دجول ، ي رخلا ا ت ا ر جملا ي ل ا تر فاسد و ل ف ؛ طقق ن حذ انب
ولو ؛ كانه الله ت دجول ،عيسلا ضرر لا ا ت ا قبط تر فذ ولو ؛ كانه الله ت دجول ،ضرر لا ا
ولو ؛ كانه الله ت دجول ،برغملا ي ل ا تهجوت ولو ؛ كانه الله ت دجول ،ق رشملا ي ل ا تهجوت
! هلا ن م هجعا امف ؛ كانه الله ت دجول ،عاضفا ي ل ا ت ج ر ع ف ا ية صورة يمتلكها هذا الاله ،لكي
يتواجد بكل مكان ؟! انه لا يتوقر على اية صورة ، و الا ، لانحصر وجوده في مكان معين ؛ لأن
الصورة محدودة بالزمان والمكان ؛ ولهذا ، فإن لا يملك اية صورة ، وتكون جميع الصور
مفتقرة اليه ؛ و الا لو كانت له صورة ، لكان متمكنا (أي له مكان).

املع ا هقلخي تلا تادوجوملا ن م دوجومل ك ب هين ا ه ل ح يني م ا ع ي ا ع ر فوتي ي لاعتو هو
ثيحب ، ي صخشلا انم ا ع ي طخت عيطتسن لا اننا ن يدي ف ؛ هيدوجولا هتنيب عم بسانتي ا صاخ
ن م ، ا نيعم ا ر و عشو اكار دا ا ك ل تمي ن او ي د ل ك ن ا امك ؛ ص ا خلا هملع ا ا و دحم ا ن م در فل كن وكي
دهفلا ري كفت بولسا ي ا ع ا ل ا ط لا ا دسلا ن كمي لا ثيحب ، ن يرخلا ا ر و عش ي ا ع ر فوتين ا ن و د
ه ل ح مسي م ل ذ ا ؛ ه ما يقلا موي ي ل ا ن ل ا ن م ك ل ذ ي ف هسفن د هجا و لو ؛ ه ز ن ا ر غ و هسي س ا ح ا و ه لي خ تو
ل باقم ي فن اعقي ن يملعلا ل اكو ، ص ا خلا هملع ا ك اذلو ، ص ا خلا هملع ا ه ل ن ل ا ؛ ر م ل ا ا اذهب
ي ذل كي ف دوجومر عشم ل ك ن ا ي ا ؛ ر عاشملا ر عشم و ه ي لاعت ا لله ن ا ف ، ي ل ا ت ا ب و ؛ ا مهضعب
؛ ر عاشملا هذهر عشم و هل ب ، ر عاشم ي لاعت ا ه ل ن ا ي نعي لا كاذن ا ريغ ، الله ي فق قحتم ر و عش

1. هملع ا عساو الله ن ا ؛ الله هجو م ه ا و ل و ت ا م ن ي ا ف ؛ ب ر ع م ل ا و ق ر ش م ل ا ه ل ل و ؛ ١١٥ : ت ي ل ا ، ق ر ق ب ل ا ق ر و س

نَافِي: ²¹ **أَفْرَعْرَعِشْمًا هَرِيْعَشْتِي** و؛ مولعاوت اكار دلا دجوم نأى نعمب
فانتخى لاعتد روعشنأ كاذن مچتنتسئ، روعشلاور عاشملا دار فلأ عمجب هو يذلا وه الله
بندعمو، ملعلا نزاخو، روعشلا قلاخو هف؛ ر عاشملا هذهن ع

دوجولا ملع رارسا لباقم في هزجوع ناسنلا لهج

يذلا - ماعلا أدبلاو يلكلا نوناقل اذ ه دجت كئاف، متسار د ديرت يذلا دوجوملا ناك أياً
وهو - دجسما دمعا نم أومعن لآ ا راصدق هارني ذلا دامجلا اذ هف؛ همكحيد - وتلا متضر ع
في فآر قنسم أنيطو أبارت قبادبلا في فن اكل ب، اذكه ل و لآ ان من كيم - ماخرن مر جدن عة رابع
تعضذ ثيد، آر جحتم راصف، ععقاد ةوقو قبادج ةوق ك لتمين يطلا اذهن ناكو، رحبلا قمع
نأشد هئاش؛ ةدحاو ةظحللو ولو في فطنيد لا زاهجلا اذ هف. اهنيعب نيناوقلا هذهي لآ هر جحت ميلع
نيرشعو ةعبراً ةدملا غنشتت ارايسلا ضعبنأ يرذثيد، اهليغشتبن وموقي ي تلا ةرايسلا
لغنشتدقي تلال زنملا ةجلا ثريظنو؛ ةدحاو ةظحللو ولو، في فطنتنأ نودن م، [مويلا في] ةعاسد
ةظح في فطنيد لا دوجولا ملع زاهجف! دحاو ن لا ولو أفطتنأ ريغن متاونستسو أس مخ
ةرشدنم ةدحاو ةلهو لو لو مونلا اهضر عيم لم ماخرلا رجدت ار ذفا! هر ما في هتتلا، لا او، ةدحاو
ةظح تدمذ اذ ا هئأ في نعمب؛ ةرتفلا هذ ه قليب ةظقيتسم تناك ثيد، ن لا في لاو، ةنسف لا
نيدي في؛ آر فصر يصدت اهناف، اهايا لاعتد الله بهو يذلا س حلاو روعشلا كاذت تدفقو، ةدحاو
يذلا ل امكلا ما جتابه نيعب ن لا ا اذ ه في فك رحتت اهدجذ ا؛ دحاو ن لا ولو، آر فصدن وكت لا ا هئأ
اهلي لاعتد الله هئيع

ةروصو مينا سنا ةروصو ت ابني ل ل وحتي ثيد، ريغت ل احي في بار تلانأ يرذ، اذهلو
؛ محفو أ ةر هو جي لآ م تر و صل دبنتل، ضر لآ اتحت أمئاد ك رحتي هنيعب بار تلا اذ هف؛ ميناويد
ريصينأ مزلا مل - هر سو متاذ في فأك رحتن كيم لم ي أ - ةكر حلا أدقافو أنكاسن اكو ل، لا او
قياغ، ةمئاد ةكر دي في نلا!؟ ك لذك راصد اذامل، ن ذاف؛ ةنسن بيلا م ةرشدت ر مولو، ةر هو ج
قيور عيطتست لا نيعلا ا هذهن ا ثيد، انني عاب اهكار دا ن ع زجعد ةنيطب ةكر د ا هئأ رملأ
مكل ح ضو أن ا تدرأ اذ ا، انهو! ا تاتب قيور للا قلابا ريغ عايشلا ا هذهنأ لا، عايشلا ا ن مر يثكلا
! اهنورت ي تلا [قليلقلا] عايشلا ا ر اقم ا ر يثك مكلو قع ق دصت لا دق، انني عاب هار نام قلاض ي دم
اهنيور ن كم يي تلا روملا ا ي ه ام ذ ا! قيور للا قلابا عايشلا ا عم قنر ا قملاب ائيش ي رت لا انني عاف

¹ ٢٧٣ ص، ح لاصلا ي حبص، ة غلابلا ج هذ

ج ٢، الله ةفر عم: عجار، بلعد باوجي فاهاقلا ي تلا م يديحو تلا ملاسلا ميلع ن ينمو ملا ريمأ تبخ ي ل ع لاطلا ن م ديزملا

ل كف؛ انه دوجولما فحصلما ل ماد بشخي ل ا اورظنا ، ءءاسلا اهيأ ؟ انه دوجولما ملء عي ف
انهف !؟ بشخلا ءكر ءن حءى رءل ه ، ن كل ؛ ءكر ءتم ءءارءن م ءرءل كو ، ءءائيز ءن م ءءيز ء
ن ل ؟ لا م ل لءءيسل ه ، ءءسء فءلأ ءءملا انه مانءسو اءاف ؛ ءكر ءو ريسم ءءاء عي ف وه بشخلا
ى ل ا ءءسء فءلأ هءه انمءسء اءاف ؛ ل لءءى ءء ءءسء فءلأ عي ءمءن ا عي ءبنيل ب ، ل اءل عي ف ل لءءى
ءءملا عي ءاءيسءنأ لا ، ءءءاو ءءسء ءرءف عي ف ءءءاو ءءءرءل لءءيسء بشخلا كل ءن اءف ، ءءءرء فءلأ
ءءسءل ك عي ف مءسءل لءءلما انه ن ا امك ؛ ل لءءلما ن م ءءرءلما كلءل [ءأءف] اءرءا عي ف زفءيءمء ، ءءسء
ل كل لءءى بشخلا ن ا عي ءءي امم ؛ ءءير مءلما ءءسلا م اءا ءءءب اموين عيسمءو ءءءر او ءءامءلا ءى ل ا
ن ا ءءن ءءيء ، ءءءسءن عير ءءءو ءءءر ا عي ل ا م اءلأ هءه ن م مويل ك او مءسء ، اءسءا انه هو ؛ موين
ن عيسءى ل ا ءءسءل ك او مءسءمء ؛ ءءءءء ءءءءء س عيلو ، اءءير ءءه ءءه ءءسءل ك ل لءءى بشخلا
ى ل ا ع باور ل او ، ع باور عي ل ا ءلا وءلاو ، ءلا وءى ل ا ءئينا ءل كو ، ءئينا ن عيسءى ل ا ءءيقءل كو ، ءءيقء
؛ ءئينا ءن م فءلأ عي ف ءرءءء ءءسءل اءءه ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو ءءءو
لا ءءيءب ، م عيسءلما ن ع زءءءو ، م كلوءء فءءوءءن ا عي ل ا ، وءلما انه م عيسءلما عي ف او رءءساو
ن وكي ، ءءمزلأ هءه عي ف ءءءف ؛ عي ءءاير ل ا باءءلما و لو ، ءل عيسءلما ءءمزلأ هءه س اءء م كل ءمء
س باءلما ن ءن انءسو ب ل ه ، ن كل ؛ ءو ءءملا هءه وءن اءءءمءو ، اءكر ءءمءو ، اءءب بشخلا كل ءن
بءرءءن ا نورءسء ، عي بءء عي ف ءءو ءو مءلما ءءسلا عي ل ا اورظنا ف اءل انل عي ن ا ؟ ءءرءلما هءه
؟ لا م ا روءيءه اءرءءءل هءف ؛ كل ءءى ءءءسلا بءرءء اورءن ل مءن ا رءء ، روءيءه عي ن اوءلا
» لا م ا ءءرءى انه ل ه ، عي ءءيسءه ؛ باءءءءو سى ا ل ءءو لا ءءيءب ، اءرءءى ءءءب ع طءءن اءن اءه
؟ كل ءءه اءرءلما ن ءن ا انامءف [ءل ءء] ؛ ل باءل

، اءءءور م كل ءمءى عي ءلا ع اءسءلأ عي ل ا اورظنا ف ؛ ع اءسءلأ ن م ءءءءلما ءءور ن ع ن وءءءا اءنل
ن م ملء ع عي ف انءءو ءءل ؛ ل وءلما ع عي طءسءن ءءيءب ، اءءء ءرءءءه اءرءلما عي ءلا ع اءسءلأ ن ا ن وءءنءءسءو
ل ك م ءءرءلما باءءسءن اء راءءم وه اءم ءن ؛ ع مءسلا مءءو كل اءرءلما مءءو ل هءءلما عي مءلما
!؟ ءو ءو مءلما ع عي ف ءءءءءلما ء او ءلأ

هءءءو هءرءء ءهءءو مءن اسءلأ مامأ ءو رءملا لءلما

ءءيءب ، ءءو عي ءءلما موءلما هءه ن مل باءى ءء عي ءل عي ءءء عي طءسءن لا عي زيز ع اءا ءن اءف ، عي لءو
ع لاطلاو ، ءءءاو ءءلءن مءل ماكو ءءب ع اءءنلا ع اءو ع عسلا عي ف هءرءا عي ل ا انءر مء انءرءء اءا
، عي لاءءلما ؛ اءو ءنمءءه اءرءءءا ءءءءو ، ع عي مءءلما فارءءءل ءءن م اءءمءلما ، اءءءءقء عي لء
، عي هءلما عي ل قءلو ، اءءسءرء لا اءلوط اءرءسء ريسءلما انءل او لاءءء ؟ ءلءء انءلما ءءسءلما ب ل ءءلأ وه اءمء
، ءءار مءلأ ن م ف ل ل ا ل اءنءءءءو ؛ كل ب مءا ق اءءو ءو ن اءل - اءءا انءارءءا ن كلو - فرءءن ءن
ءءء مءف ؛ ءءار مءلأ هءه ل كل باءم عي ف ءءءلما انءءه و ، فءءلما ماسءا و ، ءو مءلما ع او ن او
ءءار مءلأ ءءءن ع ك عهءان - ف ل ا ءءءءء ع لءءى ءلاو - طءءن ع ع ل اءلأ اءرءلما عي ءلا ءءار مءلأ
؛ ءءءلما انءءنمءو ، ءءار مءلأ هءه ءءءا ءءءءءلما ؛ ءءءلما ؛ ءءءلما ع اءءءء عي ءءءى عي ءلا

انتحنم، اهرخآى لئايحلا لوآنمو؛ لابلأ غارف انتبهوو، مومغلاو مومهلآل كآءء تيحنو، تاذلابمئاقلا تناكناً ايندلاي فاهيفش يعني تلا تاظحللا هذهي فكري ذئي كل، رمعلا نم قرتف تذا كبق لعتم اندوجو نأو، لداعلا تناو، يي حلا تناو

لئاسملا كالتة فاك نإف، ناميلأ اذهي لعل وصلنا نم انكمت اذاف؛ لله ابنا اميلأا وه اذهف، رهئلا اذهو، قانقلا هذهرثأ عافتقلاي لئانيعس اذاف. دحاو عبنم نم ماهعجاب عبتت اهذلاً؛ لئحتسد ي لئالصن أنود نم، راهنلأ اذهو فلألاً دققتن أن ذئيد انيلع نيعتيسف، رهئلا كلذو هذهل كهنم بعشتت يذلاو، لبلجا نم عاملا جرخيتيد عبنملاي لئانبهذ اذاف، نكل؛ اهرخآ لك اذه حضتيسر ملأانإف، قريئكلا راهنلأا

أريئكت هجوت اننا هذاف؛ بهه لصبوو، ي لاعت بهه بلقن اسنلأا دقعين أ ي نعي لله ابنا اميلأانإ، انسفنأ ي لئارملا ي فمويل كرظنن اندجت تيد، انتاوذ ي لئارئيكترظن اننويعو، انسفنأ ي لئاهب قلعتي ي تلا عقيقحلا كالتن عانلصفت راطنلأا هذهو؛ اننو هبشي دارفا ي لئاضياً رظنن امك لوقيا عملاء متيار لهفأ؛ سر دنس اننإف، قايحلا ديق ي لعانم اما اننأ بلعد اننإف، اذهلو؛ اندوجو سر داملك ذال احم! «اهنع فقوتأسو، قسار دلان مت عبش دقله: رمعلا نم مئاملا غلب اميند بهعفيد امم؛ ربكأ هذلا وهجم نأ كردي، رثكأ سردي اميند هذلاً؛ هؤمظ دادزا، رثكأ ناسنلأا لصين لهذاف شتكين أ ي لئا، ثحبيو، ثحبيو، ثحبيو؛ فقرفعملان عثحبلا نم ديزم امئاد لك اذه عريضتف، رحبلا طسو بهذتي تلا مكمسلاك؛ ناكم ي أ ي لئا

انسفنأ ي لع رملأا لهنسو، م عرسب كرحتن أن انيلع؟ ملعف انيلع ي غبني يذلا ام، نذاف؛ اذه مكنامياي او فتكتلا، اونما نيزلا اهيا اي ي بنلا لوقيتيد¹، (لله ابنا اونما اونما نيزلا اهيا اي) اونما نيزلا اهيا اي؛ بهيف عاج ديدحلا قروس ي فقياً دجوت امك؛ ي لاعت لله ابنا اميلأا او عساو ي نعم امف²؛ بهن ونشمت ارونم كل عجيو متمحر ن من يلفك مكنوي هلو سر ب اونماو الله او قنا، تاجر دن اميلأان أ ي نعي ل ب!؟ يرخأ م مهن مؤين الله ابنا ما يذلا ي لع هذاف ي نعي ل ه؟ كلذ ي كلا اوبهذو، هندايزل او عساو، ناميلأا نم ردقلا اذهب او عفت لا، اونما نيزلا اهيا اي ي نعيو متدهجا اذاف امو؛ هيلأ او عستن أ مكياع ي غبني يذلا رملأا وه اذهف؛ ي لاعت لله ابنا طابتر لا او ققت او فشتكتو، دحاو ميلخ قامعأ ي لئاو ذفنتن أ او عيطتست ن ل ف، مكرامعأ رخآ ي لئامكسفنأ قدارملا] قلاسملان لب، اهكار داو قلاسملا هذو مهف او قلخت م مكنأ نيبتي، انه نم مو؛ اهتقيقد ي ف او قراو، هيلأ او هجوتو، ي لاعت الله ي ف او قراو، اوبهذاف؛ رخآ عضمو ي فنمكت] مكنم اذاف؛ عبنملا وهو، أدبملا وهو، قايحلا قضيئفملا ي هه تايحو، ملعلا ضيفملا وه ملعف؛ هتاذ

1. ۱۳۶. ۱ قيلأا، عاسنلا قروس

2. ۲۸. ۱ قيلأا، ديدحلا قروس

تلوهجم اههنم دحاو تها دوعدن لو ،مكلال حنتسد ملعلال ناسم تهاكّن إف ،كانه متقرغو ،متبهذ
 لعلال امد تهاام اهلمحيزر لال انم سيك تهاام انيدل نو كي نأ ريظن اذهو ؛مكيلا تهبسنلاب
 ايه ؛بهاصل وقتو ،رجتملا اذه لى لب هذتف ،ينلا فلا رجتملا نم اهيد اوتأ دقو ،مهروهظ
 تهاكّر ما ريصيف ؛اذك هتدوجى وتسمّن ؛لوقيف ؛«ز ر لال اذه ءدوجى وتسم وهام ،ي ديس
 غليبمك ،ي ديس ايه ؛اولاستو ،كانه لى لب اوبهذتن ا و ؛مكيلا تهبسنلاب احضاو تهااملا سايكلا كالت
 امنيف ؛«ينلا فلا عونل ؛لوقيف ؛«اهعون وهام ؛هولاست و ؛«اذك اهنزو ؛لوقيف ؛«اهنزو
 مكيدلا لوهجم عي شدي اى قبيلا ،كانه لى لب اوبهذت

1 ؛الله اونا ؛ميركلان ارقلا هير ما امبل معين ا ميلع لى لاعت لله انا اميلا ابر فظي ي ذلاف
 نم ديزملا لى لعلال لعلال الله مكحنميس ،ن يحلا كاذ ي فف ؛«هتّمحر نّم نيلفك مکتوي ؛«اذاملا
 مكحنميس ،كاذ لى لعلال قولا عو ؛تمحرلا هذهد مكيحانج الاميو ،اههنم نيمهسد مكبهيو ،هتّمحر
 تها اى ؛رونلا رقتقم لى لاعت لله انا نمؤي مل ي ذلا ناسنلاب ؛هتطساوب او كزحتن ا مكنكمي ارون
 مهتايدن كل ،ايندلا ي فن وشيعيف ،ايمع ملعلال اذه ي فن ونوكي سا نلا ضعب دجنتيد ،ي معا
 مهبولقو ،ي مع مهف ،ي لاعت لله انا نمؤي مل ي ذلا تهبسنلاب ن اشلا اذكو ؛ار صبلا تايدت سيل
 ،تهداملا روملا انا نمؤي لا ي ذلا ملعلال ي فن يفوفكملا لثم امامت ؛انئيشن وهقفي لاو ،ايمع
 ي غنبي امك لى لاعت لله انا نمؤي مل ي ذلا دارقلا ا دجنتيد ،تارصبلا تهاكّر ماما قلغم مهقفاو
 ،ي لاعت لله انا اميلا دادزا امك ذ ؛تفلتخمى معلا اذ هتاجر دن ا رمل ا تهاغ ؛اضيا وحنا اذهد
 رونلا اذهل ق ،ن اميلا كالت قاملكو ؛رونلا دادزا

ريسلا ي فل ز تخيلا ريسلان اعم ،اذه ؛هين وريست ارون لى لاعت مكحنمي ي كل ،الله انا نماف
 ،تايجنملا ي فو ،سفنلا تافصي فريسو ،توكلملا ملع ي فريس انيدل لب ،ضرلا لى لعلال
 ،رونلا كاذ لى لعلال وثعلان من ونكمتسد ،ي لاعت لله انا نمؤي اذاف ؛ي رخلال ملاوعلاو ،تاكله ملاو
 مكناف ،ي لاعت لله انا نمؤي اذاف ؛اضياو .مكناكم ي فن ورستسد ،لا او ؛لحارملا كالت ي طو
 حيتافمو ،هحبسمو ،هبيدارسو ،هفرغ ريصت ،ي لاتلابو ؛تيبلا بحاص لى لعلال نو قرعتسد
 بحاص فيراعم نم مترصد مكنلا ؛مقرصدت تحت اهعمجاب ههكاوفو ،هراوجو ،هنزاهم
 ،مكئوقوي ي تد ،هفرغ دحا لى لب باهذلا ي فن وبغرتو ،هيل ا ولختن ا ام ،لا او ؛تيبلا اذو
 ا ؛هشتقتي كالت تيبلا اذه لى لب تيتال ه ؛ديسلا اهيا اذها ؛ن ولوقيو ،مكافق لى لعلال مكنوبرضيو
 ،كافق لى لعلال مكنوبرضيف ؛«سوساج تنال هف ا ؛«شتم تنال هف ا ؛«ي لوضف تنال هف
 لكونو درطيو

1. ۱۳۶ تيلال ،عاسنلا قروس



مَنَّا ي¹؛ هباب ن م لا تبيلا اولخت لا ، اونما ن يذلا اهيا اي : اضرأ ميركلا ن ار قلا لوقبو
 بحاصد اضرأ ي حضتسد كناف ، لزنملا بحاصد تقداصد ن ا ك نكل ؛ بابلا ن م ل وخذلا مكيعد
 عضو م ي ا ي لب باهذلا كنكميسو ، كذعد ايفخم عي شسي ا دوعين لو ، همر احمن مو ، لزنملا اذه
 ي لب باهذلا ي فب غرتو ، كلزنم ي فن وكتن ا ن لا ا ي ل ل ا ل صدل هفا ؛ كتيبي فل عفت املثم ، هنم
 ي لب بهذين ا ك راج دار ا ن ا ، نكل اكلذ ي نعم لا ؟ اذام !؟ اكلذ ن م دحا ك عنميف ، تاجلاثلا
 اكلذ ي ل ا ر جنتو لب ، راجشث و دح ي ل ا ر جنتدق ة لاسملا ن ا ف ، ك ت جلاث

ن ا ف ، م هر يكفت اولمعاو ، ن لا ا ي ل ا م د ا ن امز ن نم او دجو ن يذلا ن ير كفملا عيمج ا ج و ل ف
 هب ن اسنلا ن مؤيد م ا م ذ ا ؛ لله ا ب ن اميلا ب ج ي : ي ا ؛ **الله ا ب او ن م ا** : ي ه ي قبتس ة لاسملا عقيقد
 م ا د ا م و ؛ ا ن ا س ن ا ن و ك ي ن ل و ل ب ، ب ا ر ط ض ل ا و ر ت و ت ل ا و ق ل ق ل ا و م ه ل ا ن م ص ل خ ت ي ن ل ف ، ي ل ا ع ت
 م ذ ه ي ف ش ي ع ي د ج ت ف ؛ ا م ي ح ج ه ي ل ا ق ب س ن ل ا ب ن و ك ت س ا ي ن د ل ا ن ا ف ، ي ل ا ع ت ل ل ه ا ب د ع ب ن م و ي د م ل ن ا س ن ل ا
 ن ع ر ا ب ع ي ه و ؛ ة س ا ع ن ل ا و ا ق ت ش ل ا و ة ق ت ش م ا ر ا ر م ت س ا ب ه ج ا و ي ة ن ك ل ، ة ح ا ر ل ا ي ل ا ح م ط ي و ، ا ي ن د ل ا
 ة ن ا ف ، ي ل ا ع ت ل ل ه ا ب ن ا س ن ل ا ن م و ي ا م ن ي د ، ن ك ل ! ا ه ن ي ع ب ض ر ل ا ا ه ذ ه ي ف ة ل ج ع م و ة ر ع ت س م م ي ح ج
 . ح ا ت ر ي س د

ي ل ا ع ت ل ل ه ل ي ب س ي ف د ا ه ج ل ا ي ن ع م

«الله ا ب ن اميلا» : ل ا ق «؟ ل ج و ز ع ا ل ل ه ي ل ا ب ح ا ل ا م ع ل ا ي ا ، ا ل ل ه ل و س ر ا ي : ر ذ و ب ا ل ا س د
 دارملاو **«الله ل ي ب س ي ف د ا ه ج و»** ؟ اكلذ دعب اذامو . ر م ل ا م ل س و ه ل ا و ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ص د ي ه ن ا ، ك ل ذ ب و
 ي ف - ن ا س ن ل ا ا ذ ه ي د ل ذ ا ؛ ا ل ل ه و ح ن ق ي ر ط ل ا ه س ف ن م ا م ا ن ا س ن ل ا ح ت ف ي ن ا : ا ل ل ه ل ي ب س ي ف د ا ه ج ل ا ن م
 ؛ ا ل ل ه ق ي ر ط ي ن ع ي د ل ل ه ل ي ب س و ، ق ي ر ط ل ا ي ن ع ي د ل ي ب س ل ا ف ؛ ي ل ا ع ت ه ي ل ا ق ي ر ط - ف ا ط م ل ا ت ي ا ه ن د
 ة ع ط ق ه ي ف د ج و ت ن ا ك ؛ ل ك ا ش م ل ا ب ف و ف ح م ة ن ا ر م ل ا ا ت ي ا ع ؛ ق ي ر ط ل ا ا ذ ه ي ف ي ش م ي ن ا س ن ل ا و
 ي ع س ي ا س ر ت ق م ا ن ا و ي د ي ق ل ا ي ف ، م ا م ل ا ا ي ل ل ا ن ا S ن ل ا ا ذ ه م د ق ت ي م د ، ر و ر م ل ا ن م ه ع ن م ت ة ر ي ب ك ر ج د
 د ي ر ت ة ي ع ي ب س ت ا ن ا و ي د ا د ع ب ر ت ك ل ا ا ة ه ج ل ا ي ف ي ر ي م د ، ن ي ن ا ن ت د ع ب ل a ة ه ج ل ا ي ف د ج ي و ، ه ق ي ز م ت ل
 ن ي ع ب ر ا غ ل ب ت ة د و ر ب ه ج ا و ي ، ا د ع ب ر ت ك ل a ي ف و ؛ ا ر ن ب ف د ا ص ي ، ا د ع ب ر ت ك L a ة ه ج ل ا ي ف و ؛ ... ن ا
 ا ؛ ر ف ص ل ا ق و ف ة ي و ن م ة ت ج ر د ي ت ن ا م غ ل ب ت ة ر ا ر د ، ا د ع ب ر ت K L a ي ف و ؛ ر ف ص ل ا ت ح ت ة ي و ن م ة ت ج ر د
 ا ل ل ه و ح ن ا S ن ل a ه ي ف ر ي س ي ي ذ ل a ق ي ر ط ل a ي ف ف !؟ ق ي ر ط ل a ي ف ت ا ب ق ع ر و م L a ه ذ ه ل ك ش ت ل a ف
 . ا ه ت ا ذ د ح ب ت ا ب ق ع س ف ن ل a ي ف ة ت ن و ن ك م ل a و ة م ا ت L a ك ر ش ل a ع ا و ن a د ع T ، ي ل ا ع T

ل و س ر ل ا ق ، ا ن ه ل و ؛ ت ا ب ق ع L a ه ذ ه ة ح ا ز ا ي ف م ه ا س ي ل م ع ب ن ا S ن L a م و ق ي ن a ي ن ع ي د ا ه ج ل a ف
 س ي ا و ، ا ل ل ه ل و س ر ا ي : ه ل ل ي ق ف ؛ ر ب ك L a ا د ا ه ج L a ا ن ي ل ع ي ق ب و ، ر غ ص L a ا د a ه ج L a ن م ا ن ج ر خ د ق L : ا ل ل ه

1. (ههياوياً ن م توييلا اونأو ى قتنا ن م ربلا ن كلؤ اهر وهظ ن م توييلا اونأ ن ا ب ربلا سئولو) ١٨٩ ةيلا ، ةر قبا ةروس

يصل اقفا! ترثب دق ي ديلأو ، تعطق دق سوورلا نأ عم؟ به انمق ي ذلا اذهن مريكا داهج
 سي رهاظلا داهجلا ي فب هذين اسنلا نأ؛ ريتكبص وعأ وهف¹. **س فنلا داهج**: ملسو هلاو ميلع الله
 أمأو؛ ودحاو مقلتن مريكا كانه سيلذا؛ رملأا ي هتنيو ، لتقيو وأ لتقيف ، مكر عملا محاسي لإ
 ب هذا: هلا لاقبو ، أسأفدحا ي طعين أ ريطن كلذو ؛ لتق كانه ، نم مظلل كي فف ، س فنلا داهج
 ح تقفي ي كل ، هتقت نأ كيلع ني عتيف ، نط تمام نزي ارجد كاما دجتسو ، قيرطلا اذهن م
 هذهن نأ اسنلا ملاء اذا ، لجا!؟ س أفلا ملساو برحلا اذهت يتفتن اكمل لإ ابل ه ، نكل ؛ قيرطلا
 نإف ، ي لاعت الله مكم ي هلب ، مةكولم تسيلا ، اهلب برضي ي تلاو ، هدي ي فةنونكملا وقلا
 ، ناث رجد ي لإ ب هذي م؛ تعطق تعطق تفتيس رجلا نإف ، س أفلا برحلا برضي امنيد
 ملساو به عمجاب ي نفتو كلهتس مسر تقملا دوسلا اكلت نأ امك ؛ عبار رجحو ، ثلاثا رجحو
 نأ دجت ، ةأجفو ؛ نينانلا اكلتا ملسنلاب نأشلا كلذكو ؛ ودحاو **"محرلا ن محرلا الله مسب"** ةرابع
 ؛ كلذل وصل يختي ميا دبل ي فن كيم ملاء عم اذه! الصوم م ، [قيرطلا ي] ق لظنا دقن اسنلا
 ، ةدور بلاو ، رنبلو ، نينانلاو ، عابسلا ملسنلاب أضيأ اذكو!؟ دوسلا ل اتقن اسنلا اذهل فيكذا
 . ةرارحلاو

ي لاعت الله وخذ هقيرط ي فماما فقت ي تلا تابقعا نم ن اسنلا صلخت أيفيك

لا ي ذلا ي قشلا ن اسنلا كلذن ةرابع نو كيس ، متوقو ملود ي لعن اسنلا دمعا نإف
 ي: هلا: ملود فرتعا اذا أمأو ؛ ودحاو ةوطخب ولو ، ماملا ي لإ م دقتلا عيطتسي

ءأشتنم زعتو ءأشتنم كملما عزنتو ءأشتنم كملما ي توت كملما كلام مهلا ليق
 مجلوتو رهنلا ي فل يلا جلوت ، ريدق عني شل كي لع كذا ريخا كديب ءأشتنم مل دتو
 ءأشتنم قزرتو يي حلا نم تيملا جرحنو تيملا نم يي حلا جرحنو ليلا ي فرهنلا
 .² **ب أسد ريغب**

أناويحو ، أرنب مماما ي ريف ؛ اهتمر ب عفترتسد تابقعا اكلت نإف ، رملأا اذهب ررقا اذاو
 روملا هذع بمجن إف ، متوقو ي لاعت الله ل و حبر يسيد امنيد هنكل ؛ ت أفلا ةفاكو ، أنينتو ، أسرتفم
 ن يذلا ن حذل ه ، انتاهما ماحرا ي ف أنك امدنعف رداق ي لاعت هنلا ؛ الله مئيشم ب و ذتو قرتحتسد
 انكر ح ن يذلا ن حذل هو!؟ ن ذلا ن ع اذا مو!؟ اهلا أنيعا انعنصن يذلا ن حذل هو!؟ انسفنأ انعنص

¹: ١٢ ص ، ٥ ج ، ي فاكلا

أوصق موقب أبجرتما: لاق ، او عجر أملف ، ميسب سبب عهلاو ميلع الله ي لصي بنلا نأ: ملسلا ميلع الله دبعي بآن عي نوكلان ع

«س فنلا داهج»: لاق؟ «ريكلأ داهجلا امو ، الله لوسر اي»: ليق. «ريكلأ داهجلا ي قيو ، رخصلا داهجلا

²: ٢٧ و ٢٦ ناتيلا ، ن ارمعل أ قروس

عضدين أبك لندو؛ مخلصاً عيطتسين لف، ناسنلإا دين م دلجلا اذه ع لثقا اذا، ي ديس اي!؟ انبولق
 ريسه تئداد عقت امنيحف! لولا ا متلادى لادوعيف، ميلع هدير ر ميو، ن يحلا ك لذ س فذ في دلجلا
 ولف؛...، تيجار ج تيلمع ل ن ورجيو، ي فشتسما ل ل م نولمحيه مهناف، ن اسنلإا ماضع رسكنتو
 همدصت امنيحو؛ اهتاذ تظحللا في ك لذل علف، سفن ن اسنلإا عنصين أ ضرور فلما ن م ناك
 ؛...و، مدسجبه سار ق صليو، ضهين ن أ ل وتقملا اذه س فذ ل عي غينبي، هسار ع طفيو، ةر آيس
 وحنلا اذهب س يار م لآ ان كل

موقت ي ذلنا تنأ، ي هلا بل وقتو!؟ رار ق ل لا أجلذ لا اذاملق، وحنلا اذهب س يار م لآ ناك اذاف
 تاقيب ل م تبهذ ن اف؛ **هَلْ ضِرْ لَأْ ي فَوْ هَلْ أَمْسَلَا ي فِ ي ذَلَا وَهُوَ** .. ل اعفلأا هذهل كب
 تئناكلتا ادوجوملا ن ا ثيد، كانه الله دجويس، تاقبطلا هذع عباس ل ل ل ب، ي لفسلا ضر لآ
 اهقلذتا ادوجوم ن م اهبجعا امف؛ اهسفن ن م اهيلل بر ق آل جور ع و هو، ي لاعت هب تمناق كانه
 ن م طقف ن حذله، ن كل؛ «؟ك اذا مو؟ اذه ام»؛ ل وقت اندجتف! ي ر هو ج ططخما أقبط ل لاعت الله
 اذامل، ي هله؛ أضيأ ل وقيد هفلان اف؛ «؟دهفلا اذه ت قلذ اذامل، ي هلا ام»؛ ل وقت أنك اذاف؟ ك لذل وقيد
 ن، ي هله؛ ك لذل وقيد هفلان اف؛ «انل و دعدهفلا اذه ن، ي هله؛ انلق اذو»؛ ن اسنلإا اذه ت قلذ
 ل وقين باعثلان اف؛ «؟ن باعثلان اذه ت دجوا اذامل، ي هله؛ ل وقت أنك اذو»؛ ل و دع ن اسنلإا اذه
 ي نعبتيف، ي ر حذ ل ل فحزأ، ن يكسم ن اويد اناف؛ ن اسنلإا اذه ت دجوا اذامل، ي هله؛ أضيأ
 «أبر ا أبر ا روطاسلا عطساو بي نعطفيو، ج راخلا ل ل ي نبحسيو، رحجلا اذه م دهيو، ن اسنلإا
 انذل حيسه نيف، ي لاعت الله انلأس اذا، ن كل!؟ ن اسنلإا اذه ن م أمار ج ا رثكأ ن و كين م دجوي ل هفأ
 بقلا سملما هذ

ل ا ق ي :

إن النبي موسى كان يحفر الأرض ذات يوم، فانهال بفأسه على صخرة في طبقات
 الأرض، فانفلقت، فشاهد فيها دودة، فسأل ربه: «إلهي! أريد أن أعلم لأي سبب خلقت هذه
 الدودة؟ وما المصلحة في ذلك؟ ولأية حكمة أوجدتها هنا؟»؛ فجاءه الخطاب على الفور: «يا
 موسى! إن هذه الدودة تسألني كل يوم سبعين مرة: لأية مصلحة خلقت موسى؟»²

1. ٨٤١، فرخزلا ةروس

2. ١٦٢، ص ٧، داعملا تفرعم

ذا؛ م ادقلاً ش عترت، ءايبنلاً ميلاً جر عدي ذلما ماقملا كذا في فف؛ حيحصرماً متادّ دحب اذهو
 اورقواو، اوبهذاف؛ كانه في لاجور علاب فرشتلا في لعنت الله مكقرر في لعنت الله تمظع كانه
 :لينيماضمي لعنت الله ءاشن اوققتن ا في سء، ءينابعشلا ءاجانملا

**قِرْخَتِي تَد، كَيْلِيَا أَهْرَظْنِي ءَايِضِبِ اَنْبِوْلُقَرِ اَصْبَا رِ نَاو، كَيْلِيَا عَاطِقْتَلَا اَلْاَمَكِي لِبْ هِي هَلِيَا
 بِمَظْعَلَا نِ دَعْمِي لِيَا لِصْتَفِرِوْنَا بَجُذِبِوْلُقَرَا اَصْبَا
 اَفِنَاذِكْنِمُو، اَفْرَحْنِمَكِ اَوْسُنْ عَو، اَفْرَا عَكْ دَنْ وُكَا فِ، جِهَبَلَا اَكْزِ عِرْوَنْبِي نَقِحَاوِي هَلِيَا
 1. م اَرَكِلَاوِي لِ لاجِلَا اَذَاي، اَبْقَارُم**

بجحا مذهب قزميو، بولقلا مذهب في لارونلا اذه ذنيف، كترحتني كلارونانل به، في هلا
 ، ءحارلا دجوت طقف كانهف؛ ءمظعلا ندم في لال صيو، ءينارونلاو ءيداملا بجحا قرخيو
 س فَاَنْتِيْلَفْ كَالْذِي فَيُو [في لعنت قحلا مهنء لاق] في تلا تاماقملا نمو، ميظع ماقم وه ماقملا اذهو
 لجالا سيلو، لهجلاً مسفند هجيين ان اسنلا في لعني غبني ذلما عضو ملا وه اذهو²؛ (ن وُسْفَانْمَا
 هناك حنفل في عسي انا لاف دجته؛ اهه لجالا مهسفا سانا بعني تلا روملا ا يقبل جلا لاو، ... ءسلجلا
 ءدئافام، نكل! ... رخلاو، نيرتشملا بذجبك اذ موقيو، ركبا تقو في فرخلاو، ركابت تقو في
 ؛ ءدئافا في نجت ن ا نودن م ملعلا اذه ل ك تسرد، فاطملا ءياهني في فف؟ في زيزع ايه ملك كذا
 !ق ابسلا ناديم وه اذهف؟ كانه و ا، انه: كدهجل ذبتن ا كيلع في غبني عضو مي في ف، نكل

اذاو؛ قيرطلا حنفل جان م عيسل ذبيو ن اسنلا دهاجين ا في نعي الله لبيس في داهجلاف
 وه في لعنت الله في لاقيرطلا حنفل لئاسولا دحا ن لاف، اءاهج رغصلاً داهجلا في مسي ناك
 ن عهرظن حشكيو، في بنلاو مامللا ءقفرب برحلا في فكر اشي في ذللا ن ائيد، س فنلاب ءيحضتلا
 في حضب ءناف، ءيرابتعلا ايندلا نوؤش ءفاكو ماجلاو حلاصملاو ل اوملاو دلاولاو ءجوزلا
 الله وحن مسفند مامل قيرطلا حنفل في لان اسنلا هلاخن م في عسي داهج متادّ دحب اذهو؛ مسفند
 .وحنلا اذهبوه داهجلا عاونان م عونل كن باف، انهن مو؛ في لعنت

ن يحلاصلا في ئاقر ن من ناك دقف، لولا في قيفر في رايهلا جاحلا في لعنت الله ءمحر
 امي لاهي في فرعم ءدما ئيد، نيممحلا في رهبلأا في داه جاحلا ءاقر ن ماضيا ناكو، اءج
 باحصا، ءاجانملا لها نمو، ءادهشلا ءيسل اقصاء ناكو، ابيرق ءنس نيرشعلا زهائي
 اورثع نيدلا نمو، قشعلا لها ن من ناك امك، ءصاخ ءيونعم تلا مءيدلا تناكو، رارسلا
 في ذللا ن اكمل في لال لحر دقو؛ في لعنت مءم ءاجانم مءيدلا تناكو، اللهم اب طابتر لاقيرط في لع
 .مءيل ل يحرلا مءيلع في غبني

1. ءينابعشلا ءاجانملا ن من اترقف، 299 ص 3، ج 3، ل ابقلا

2. 26 ءيلا، ن يقطملا ءروس



منكفر به در پرهچان یا زاهکی مداشوخ** منتر اباغدوشی مناج در هچ باجد
غرم هکن او ضر ن شلگه به مور** تسیناحلا شوخن منوچی از سه ن سفقن یچ

منچن آ

اذه مهیغ عفرأ بی تلامهظحللا کلت دعسأ امف، یحور ل اباجد ی دسجر اباغر اصدقل: لوقی

3 باجلا

إنّ هذا القفص لا يليق بمثلي أنا الطائر المغرّد، فلأرحل إلى جنّة الرضوان؛ فذلك البستان هو موطني الأصلي].

هتاذب قیلید امبه حدمو ی لاعتد الله فاصون عن اسنلا زجء

أقباس انید املمه؛ ن امیلایا ماقم ی لای لاعتد عاشدن انلصوین أ ی لعلا أ ی لعلا الله ن م وجر ن
هنا عم، اذه؛ انملع عم قفاوتید هذء انثدحتی ذللا ن امیلایا ک لذ ن ا ثید، انملع هیضتقی املا أقبط
ثیدحلا و تلامهظحللا ن مر افغتسلا ا هیلع ی غبنیف، ن امیلایا اذه غولبن من اسنلا ن کمت اذ ا
هلجخی لعتاذب ث عاب اذه هفصون أ ی قید، ن کل؛ هفصوو ی لاعتد الله ن ع

ءار زولنا ناكو، ار عشد هیلع ی قلیل ك و لملا دحأ دنع موی تاذ ی تأ ار عاشدن ا امیدقل اقی
عمیجلا ناك، هر عشد در سید ار عشللا دحأ ناك امنیحو؛ كانه مهعمجابن یسلجا... و عامظعلاو
، بهتلتس لجملا قر ارد تناكف «ادعأ، دعأ، تنسدا، تنسك»: مهلوقب مهتاوصا نو عفرید
؛ هیدهو قز ناچر عاشلا حنمید ی ذللا ك لملا رورسی لعت عبید امم، رعشلا انهدب یحرتلا یرجیو
ر متساو، هر عشد در سید ادبو، ك لملا دنعر عاشد عاجف... و ا، عابقوا، شامق قفلوا و ر طع ریظن
ن أ ی ل؛ رعشلا ءءارق ی فك لذ عم ر متساف، متوصع فریم ا دحأ ن أ ی ار هنكل، رعشلا ءءارق ی ف
ن مه ا ی ا! تنسدا! تنسك»: هلوقب ه حدمی ق فطو، ل هاجو هلبأ لجر فاطملا هیاهنی ف عاج
اذامل: هلا لیقف؛ ی کبیو بحتنیر عاشلا ک لذ ادب، ذنیحو «ار عشللا اذه بجعأ ام ا ت ا ر عشد
ل: لاقف! ك یلع ی نئی هنا!؟ ی کبت

هایس در کنه⁴ ار مش ی ع زور** هایسو و هاشداپن یسحت کرت

¹(ك لذ ی) نأ: یرخأ تخسنی ف

² فی نسخه أخرى: چو؛ (أ ی مثل).

³ ۳۳۲ لزغلا (ن امز ی) ظفاحن اوید

⁴ فی نسخه أخرى: روی بخت مرا؛ (أ ی: وجه حظی).

1 در كل ديم ار مش يعزور *** در كل فغمن يا هكي نيرفا

ي شيع كنضاً ي ذلا و هي نائثن عش يجلاو كلملا عانتما س يل: بل وقيا

[ي لاوحاً بلق ي ذلا و هل فغملا اذ هب ماقي ذلا حدملا ن ا لب

انذا، ي هلا: ر متسمل كشبيل و قدن ا انيلع، اذ هلو؛ ي لاعتد لله ان حدمل احو ه اذ هن ا ف، ق حبو
اننكمي لاو، ك حدمن ا ن م انل ص انم لاف؛ هنم ع فر او، اذ ه اننا نثن ع ه ر نم ك نكل، ك يل ع ي نئذ
ع بنم و ه تن ا: بل وقيف، و حنلا اذ ه بر م لا ا ن ا ي ر يو، ت اما ق م لا ك لتغ لي ا نر ك ف ن لا؛ ك لذ ل ع ف ن لا ا
ق ي ل ي لاو، ن حذ انب ق ي ل ي د ي ج م ت لا اذ ه ن ا ب ف ا ر ت ع ل ا ع م، ن كل؛ ع ي ش ل كو ق ا ي ح ل او م ل ع ل او ق ر د ق ل ا
[ق ن ا ق ح ل ا] انرا، ك اذ ه ي ل ا ا ن ذ خ ا ت ا م ن ي ح و؛ ك ا ن ه ي ل ا ا ن ذ خ و، ي ه ل ا ا ي ا ن ع ا ف؛ م ط ع ل ا ك م ا ق م ب
! ن حذ انن ي ع ا ب س ي ل و، ت ن ا ك ن ي ع ب ك ي ل ا ر ظ ن د ا ن ل ع ج ا و، ك ي ل ع ا ن ق ر ع: ي ا؛ ت ن ا م ل ع ت ي ذ ل ا و ح ن ل ا ب

2 س بار امن اكمون وكزا وتي وك رساه *** تسرفم متشهد بهب ايا د خ ش يو خ ر د ز ا

[يقول: الهي لا تطردني عن بابك، وثرسلني الى جنتك، فالوقوف عند رأس زقاقك يكفيني
عن كل كون ومكان].

ل كو، ي لاعتد ه بن مؤ مو لله ب حمل ك ق حبو ه ن ا ب ح ا و ه ن ا ي ل و ا و ي ب ن ل ا ق ح ب ي لاعتد لله ل ا س ن د
ن ي ق ي د ص ل او ن ي ب ي ن ل ا م ا ق م ب و، ه ب ل ق ي ف ا لله ه ب ح م م ا ق م ي ل ج ت و، ق ر ط ل ا ه ذ ه ي ف ه ي م د ق ع ض و ن م
ت ا ب ق ع ح ي ز ي و، م و ي ل ك ه ب ا ن ن ا م ي ا د ي ز ي و، ت ع ق ي ق د ي ل ا ا ن ت ا ز ا ج م ل و ح ي ن ا ن ي ح ل ا ص ل او ا د ه ش ل او
ن ي ح ل ا ص ل ا ع م ا ن ر ش ح ي و، ا ن م ا د ق ا م ا م ا ن م ق ي ر ط ل ا

دمحم ل او دمحم ي ا ع ل ص م ه ل ل ا

1 ه م م م ن: ن ا و ن ع ت ح ت، ٥٠ ص، ب ه ذ ل ا م ل س ل س، ل و ل ا ش ر ع ل ا، ي م ا ج: (ت ع ب س ل ا ش و ر ع ل ا ي و ن ث م) گ ن ر و ا ت ف ه ي و ن ث م

تضفر ل ا

2 ٢٧٥ ل ز غ ل ا، ١٢٢ ص، ن ا م ث ر ي ت ع ب ط، ط ف ا ح ن ا و ي د